دعـــاء

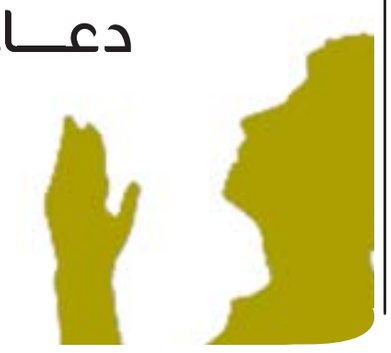

اَللّهُمَّ اجْعَلْ صِيامي فيهِ صِيامَ الصّائِمينَ وَ قِيامي فيهِ قِيامَ القائِمينَ ، ونَبِّهْني فيهِ عَن نَوْمَةِ الغافِلينَ ، واغفر لي جُرمي فيهِ يا اِلهَ العالَمينَ ، . وَاعْفُ عَنّي يا عافِياً عَنِ المُجرِمينَ

مفاهيم وآثار

أسباب العتق من النار في رمضان

«ا-٢»

الشيخ /علي عزت علي نور الدين

● قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (إن لله عتقاء في كل يـوم وليلة) أي في رمضان (وإن لـكل مسـلم فـي كل يوم وليلـة دعوة مستجابة) رواه الإمام أحمد.

وقـال صلى الله عليه وآله وسـلم (إن لله عز وجل عند كل فطر عتقاء) رواه الإمام أحمد .

فحري بمن سـمع بهـذا الحديـث أن يبذل قصارى جهـده في الإتيان بالأسـباب التي بهـا فكاك رقبتـه من النار لاسـيما في هذا الزمان الشريف حيث رحمة الله سابغة ، فيا باغي الخير هلم أقبل فقد صفدت الشـياطين وسـجرت النيران وفتحت أبواب الجنة ، فكم مـن عتقاء كانوا في رق الذنوب والإسـراف فأصبحـوا بعد ذل المعصيـة بعز الطاعة من الملوك والأشراف فلله الحمد .

وكم لـه من عتقاء صاروا مـن ملوك الآخرة بعدما كانوا في قبضة السعير فلله الحمد.

فيـا أرباب الذنوب العظيمـة الغنيمة الغنيمة فـي هذه الأيام الكريمة فمـا منها عوض ولا لها قيمـة فمن يعتق فيها مـن النار فقد فاز بالجائزة العظيمة .

بشـراك بأعظم بشـارة كما قال النبي صلى اللـه عليه وآله وسـلم لأبي بكـر رضي الله عنه (أنـت عتيق الله من النار) رواه الترمذي والحاكم، ولا يلقاها إلا ذو حظ عظيم ، فعسى أسـير الأوزار يطلق ، وعسـى من استوجب النار يعتق، جعلني الله وإياكم منهم .

وقد دلنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أعمـال إذا قمنا بها كانت سـبباً لعتق رقابنا من النار قـال تعالى (فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور) آل عمران:١٨٥

فمن هذه الأسباب:

١- الإخلاص : قال صلى الله عليه وآله وسلم (لن يوافي عبد يوم القيامة يقول لا إله إلا الله يبتغي بها وجه اللـه إلا حرم الله عليه النار) رواه البخـاري ، قيل لـذي النون : متى يعلم العبد أنه من المخلصين ؟ قال إذا بذل المجهود من الطاعة وأحبَّ سقوط المنزلة عند الناس.

وقال الصديق أبو بكر رضي الله عنه : والله ما نمـت فحلمت ولا توهمت فسـهوت وإني لعلى السبيل ما زغت .

يقـول ابن الجوزي في صيـد الخاطر : فلله أقـوام ما رضوا مـن الفضائل إلا بتحصيل جميعها فهـم يبالغون في كل علم ويجتهدون فـي كل عمل ويثابرون على كل فضيلة ، فإذا ضعفـت أبدانهم عن بعض ذلك قامت النيات نائبة وهم لها سابقون .

يقول : ولقد تأملت نيل الدر من البحر فرأيته بعد معاناة الشـدائد ومن تفكر في ما ذكرته مثـلاً بانت له أمثال ، فالموفق من تلمح قصد الموسـم المعمول فيه وامتـداد زمان الجزاء الذي لا آخر له .

٢- إصلاح الصـلاة بإدراك تكبيرة الإحرام : قال رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم (من صلى للـه أربعين يوماً في جماعة يدرك التكبيـرة الأولـى كتب له براءتـان براءة من النار وبراءة من النفاق) رواه الترمذي، وهذا مشروع إيماني يجب أن تفرغ له نفسك، إنها مائتا صلاة فاعتبرها مائتا خطوة إلى الجنة فهل تستحق سلعة الله الغالية أن نتفرغ لها ، وإن شـاء الله سنكمل من نفس الموضوع في لقاء آخر .

● عضو بعثة الأزهر الشريف بالجمهورية اليمنية

يحدث

شكرا صديقي

■ بضعة أيام ونتناول الفطور الأخير في شهر رمضان لنودع الضيف السنوي الذي لا يخلف الميعاد .

سيرحل رمضان وماتزال السحابة السوداء جاثمة على صدورنا،لم تنقشع بعد ولم تسقط ولو جزء من حمولتها لتصبح اقل سوء . وربما يأتي رمضان لقادم—إن كان في العمر بقية—وماتزال على حالها رغم كل هذا الأمل الذي نحاول أن نشحن به أرواحنا كل حين علنا نقاوم كـل هـذه الإحباطات الـتـي تحاصرنا مـن كـل اتجاه.

معين النجري

سيرحل رمضان وترحل معه العديد من النفحات الربانية المرتبطة به ولن تعود إلا بعودته، نعم لن يعود إلا بعد عام ومع هذا لم يستغلها الناس كما يجب.

لقد كان الناس مشغولون بهم آخر لا علاقة له بالصلاة والصيام والطاعات ، الناس هذه الأيام مشغولة بمن يحكم اليوم ومن سيحكم غداً وكيف يجب أن نسقط فلان ليرتقي علان ، أما الشعب وهمومه فإلى الجحيم أيتها القلعة.

لن يفرحني رحيلك يا رمضان رغم انك كنت الأصعب بين إخوتك ، ليس لأنك منعت عنا الأكل و الشراب والشهوات ولكن لأسباب أخرى يعلمها الله . بالتأكيد لا علاقة لك بها ولكنها الصدفة جعلتها تتزامن معك.

ومع هذا لقد خففت من وطأة كل الصعوبات التي كان يمكن أن تكون قاصمة لو أنها زارتنا في شهر أخر. يالله كم هذا الشعب مليء بالهموم والمشاكل التي لا تنتهي.

على مهلك يا رمضان فو شئنا لحملناك من أوجاعنا الفردية والجمعية ما يثقل كاهلك ولكنا اعتدنا على التعايش معها حد الموت ولذلك أسمونا اليمن السعيد.

الم يسبق وأخبرتك إن اكذب ما في هذه الحياة الأسماء.

الأسماء هنا لا علاقة لها إطلاقاً بمسمياتها. أحياناً تتحول الأسماء إلى نكت وطرائف لأنها عكس مسمياتها تماماً وغالباً لا تجلب الحض. وأحياناً تكون تائهة جداً مثلي الآن تماماً .

لذلك أقول لك ألان لنا لقاء آخر قد نكون فيه أكثر استقراراً ونمنحك ما تستحقه من الاهتمام.

بكل تأكيد أنت لن تؤاخذنا على حالة الضياع التي وجدتنا عليها، لقد كنت حنونا بنا، شكراً لك يا صديقي.

د. غادة شوقي الهبوب

التحصين الروتيني مستمر بلا عوائق خلال رمضان

يتبـدل الحـال- على غيـر العادة- خلال شـهر رمضان، وعن التحصين الروتيني ينصرف اهتمام الكثيرين وبالذات الفتيات والنسـاء المسـتهدفات بجرعات الكزاز؛ مخافـة تلقيهن الجرعات المقررة وقد تزامن موعدها مع أيام شهر رمضان المبارك، فيؤجلنها خشية أن تكون مُفطرة أو تحاشياً – على محمل الظـن- لأي ضرر يترتب على تلقيهن حقنة التطعيم وهن صائمات.

وبالمقابـل، يتقاعس بعـض الآبـاء والأمهات عن القدوم بأطفالهم المسـتهدفين دون العام والنصف مـن العمر لتلقي مـا يلزمهم مـن تطعيمات ضد أمـراض الطفولة القاتلة، تهاونـاً به وليس بداعي توقف خدمات التحصين خلال الشهر الكريم، فهي على أشدها؛ لا تتوقف أبداً، وإعطاءها مستمر في فتـرة الدوام اليومي بالمرافق الصحية، باسـتثناء أيـام العطل والإجازات الرسـمية وإجـازة نهاية الأسبوع.

الدكتورة/ غادة شـوقي الهبـوب- مدير البرنامج الوطني للتحصين الموسـع بوزارة الصحة العامة والسـكان، مـن جانبها قدمت عرضـاً توضيحياً حول منظومـة التحصـين الروتيني فـي الوقاية مـن الأمـراض الخطيـرة وخصوصيـة التطعيم في رمضـان، فإلى ما أوردتـه وذكرته حول هذا الموضوع:

وفقـاً للإحصاءات يقضي نحـو (10ملايين)طفل نحبه سـنوياً، ربعهم؛ أي ما يعـادل (2،5مليون) تقريبـاً يموتون جراء أمراض يمكـن الوقاية منها إذا أعطـوا لقاحات التطعيم في الوقت المناسـب وبالطريقة المناسبة.

ومع الأسف بعض النساء والفتيات في عمر(15-45)عاماً قد يسئن الظن ويَرين بألا حاجة لمواصلة التطعيـم ضد مرض الكـزاز، مكتفيات بما تلقينه سـابقاً مـن تطعيمـات دون اسـتكمال المتبقـي من الجرعـات الخمـس المطلوبة. كذلـك الحال بالنسـبة لأولياء أمور الأطفال دون العام والنصف المسـتهدفين بالتطعيمات الروتينيـة ضد أمراض الطفولـة القاتلـة، وإن دل هذا على شـيء فإنما يدل على قصور الفهـم والجهل بأهمية التحصين الروتيني. فجرعاته ليست محدودة الأثر كجرعات التحصين عبر الحملات التي تُنفذها وزارة الصحة بسـبب تدني الإقبال على التطعيم الروتيني. كما لا تحتفـظ بما حققته على المدى الطويل، ما لم يتم توسـيع وتفعيل الجانب الأساسي الأهم والأبرز، ألا وهو التطعيم الروتيني الذي له لقاحات متعددة تُعطي مناعة طويلة مدى الحياة إذا ما اسـتكملت جميعها وفق الجدول الزمني للجرعات، وما سُمي التحصين روتينياً إلا لأنه أساسـي يسـير بشكل منتظم ويتوسـع من حـين لآخـر، حيث تصنف لقاحاته عموماً إلى:-

- لقاحـات أحاديـة:- ضد أمراض (السـل- شـلل الأطفال- الحصبة- الكزاز- المكورات الرئوية- الروتا).
- لقاحـات مدمجة مركبة:- مثـل اللقاح الثلاثي الذي كان يُعطى للأطفال سابقاً، واللقاح الخماسي المضاد لخمسـة أمراض مجتمعـة هي(الخناق- الكزاز الوليدي- السـعال الديكي- التهاب الكبد البائي- التهاب السحايا بالمستدمية النزلية «ب»).

جدول مواعيد التحصين الروتيني المعتمد للأطفال دون العام والنصف من العمر

تسلسل الزيارات
موعد أخذ الجرعة
جرعات اللقـاح
الزيارة الأولى
بعد الولادة مباشرة
لقـاح السـل جرعـة واحـدة ولقـاح شـلل الأطفال(الجرعة التمهيدية).
الزيارة الثانية
بعد شهر ونصف من الولادة
الجرعـة الأولـى مـن لقـاح الخماسـي الـذي يضم(السعال الديكي-الخناق- الكزاز الوليدي- المسـتدمية النزلية ب – التهـاب الكبد البائي)+ لقاح شلل الأطفال+ المكورات الرئوية+ الروتا .
الزيارة الثالثة
بعد شهرين ونصف من الولادة
الجرعـة الثانية من الخماسـي+ شـلل الأطفال +المكورات الرئوية+ الروتا.
الزيارة الرابعة
بعد ثلاثة أشهر ونصف من الولادة
الجرعـة الثالثة من الخماسـي+ شـلل الأطفال +المكورات الرئوية.
الزيارة الخامسة
نهاية الشهر التاسع
الجرعـة الأولى مـن لقـاح الحصبـة + جرعة من فيتامين أ + جرعة تنشيطية ضد شلل الأطفال.
الزيارة السادسة
عند عمر(18) شهراً/عام ونصف
الجرعة الثانية ضد الحصبة + جرعة من فيتامين أ + جرعة تنشيطية ضد شلل الأطفال.

جدول مواعيد تحصين الفتيات والنسـاء في عمر (15-45) عاماً ضد مرض الكزاز الوليدي

مدة الحماية بعد التطعيم
موعد الزيارة
الجرعة
لا حماية
عند أول زيارة
الأولى
3 أعوام
بعد شهر من الجرعة الأولى
الثانية
5 أعوام
بعد ستة أشهر من الجرعة الثانية
الثالثة
10 أعوام
بعد عام من الجرعة الثالثة
الرابعة
30 عاماً
بعد عام من الجرعة الرابعة
الخامسة

يبدو من المفيد جداً التزام الآباء والأمهات بتحصين أطفالهـم دون العـام من العمر، ثم فـي عمر عام ونصـف (موعـد تلقيهم الجرعة الثانيـة من لقاح الحصبة) حتى لو تزامن موعد الجرعة مع أي يوم من أيام شهر رمضان؛ طالما أنها أيام دوام رسمي؛ ولا نسـتثني من هذا الانضباط الفتيات والنسـاء المستهدفات بلقاح الكزاز من عمر (15-45)عاماً؛ فجرعات لقاح الكزاز غيـر مفطرة ولا يترتب على إعطائهـا أثناء الصيام أي مشـكلة أو تأثير ضار بالصحة.

إن حجم التهديد الذي تشـكله أمـراض الطفولة القاتلـة يَكمـن في أضرارهـا التدميريـة لعافية المصاب؛ فـإن لم تؤدي بـه إلى الوفـاة فيمكنها أن تسـبب له إعاقـة دائمة كالشـلل الحركي أو الصمـم أو العمى؛ أو إلى إعاقـة عقلية من جراء تـأذي الدماغ؛ أو إلى الاختـلال الوظيفي لأي من أجهزة الجسم الحيوية (كالجهاز العصبي، القلب، الرئتين، الكليتين، الكبد..إلخ).

ومن واقع جدول مواعيد التحصين الروتيني، تبدأ عملية التحصين للأطفال من بعد الولادة مباشرة، وقتهـا يحصل الطفـل على جرعـة تمهيدية ضد فيروس شلل الأطفال وفي نفس الوقت يتلقى جرعة ضد مرض السل.

وفي موعد الزيارة التالية، في الأسـبوع السادس من عمـر الطفل يحصل على الجرعـة الأولى من لقاحات(شـلل الأطفـال، الخماسـي، المكـورات الرئويـة، الروتا)، وهكذا يتحـدد الفاصل الزمني لبقيـة الزيارات التي تليهـا- أي الثالثة والرابعة- بشـهر كامل بين الزيارة والأخرى ليحصل الطفل على الجرعتين الثانية والثالثة على غرار ما حصل عليـه الطفل من لقاحـات خلال الزيـارة الثانية، باسـتثناء لقاح(الروتا) الـذي يتألف من جرعتين فقط، وليس له جرعة ثالثة في موعد الزيارة الرابعة. ولاحقاً بعد بلوغ الطفل الشـهر التاسع من العمر، ثـم في عمر سـنة ونصف يحصل علـى الجرعة الأولـى، ثم الثانية من لقاح الحصبة مع فيتامين» أ « وجرعتين تنشيطيتين ضد شلل الأطفال.

وهذه التطعميات -عموماً- تُعطى عبر الحقن باستثناء لقاحي شلل الأطفال و(الروتا) فهما فمويان.

وما من مشكلة تترتب على تلقي الأطفال دون العام والنصف مـن العمر جرعات التطعيـم الروتيني، وكذا الفتيات والنسـاء في سن الإنجاب بما فيهن الحوامل بسبب تلقيهن لقاح الكزاز الوليدي.

ومـا يظهر من عـوارض عقب تلقـي الطفل حقنة التطعيم؛ كلقاح السـل أو الخماسـي أو المكورات الرؤيـة؛ أو من جـراء لقاح الحصبـة؛ كالارتفاع الطفيف في درجة حرارة الجسـم أو الاحمرار أو ظهـور تورم في موضع إعطـاء الحقنة؛ فإنه ليس سـوى تفاعلاً طبيعياً للجسم مع اللقاح؛ يزول في ظرف يوم أو يومين.

ويمكـن التخفيف من الحمى بإعطـاء الطفل دواء خافضاً للحرارة أو بغسـله بماء معتدل من رأسه إلى قدميـه دون تعريضـه للبـرد، وعلى موضع الاحمـرار فـي الجلـد والتـورم (موضع ضرب الحقنة) تسـتخدم كمادات تبلل بمـاء بارد، ليجد الوالـدان طفلهما المحصن بعد يـوم أو يومين قد زالت عنه هذه العوارض العادية دون رجعة.

■ المركـز الوطنـي للتثقيـف والإعلام الصحي والسكاني بوزارة الصحة العامة والسكان

عدن.. مآذن ومنارات سامق

مسجد العيدروس

كتب |محمد قائد العزيزي

لاتختلـف مدينة عدن عن بقيـة المحافظات والمدن الرئيسـية الأخـرى من حيـث احتوائهـا على المسـاجد والمدارس الإسـلامية، فهي مدينة ذات تاريخ عظيم ففيها من الاثار الاسـلامية الشهيرة ما يعود تاريخها إلى بداية الدعوة الإسـلامية في اليمن .

ومن خلال هذه المساحة سنتناول بعض ما تزخر به هذه المدينة العريقة من المعالم والمسـاجدالتاريخية البارزة : ....فإلى التفاصيل

إن من أشـهرالآثار الإسـلامية في مدينة عدن مسـجد العيـدروس الذي يعـد واحدا من أهم الآثار الإسـلامية الشـهيرة حيث يعـود تاريخه إلى أوائل القرن العاشـر الهجري ..

ويقع مسجد العيدروس في حي العيدروس بمنطقة كريتر وينسـب المسـجد القبـة الملاصقة لجداره الشـمالي إلى الشـيخ العارف باللـه أبوبكر بن عبداللـه العيدروس الذي يقال انـه قدم الى عدن حوالـي عـام 890 هجرية وتوفـي في عدن في شهرشـوال عام 914 هجرية كما هو واضح في التابوت الخشبي الخاص به والموجود داخل القبة.

13 ربيع الثاني

ويؤكد الاخ احمد الجبلي مدير تحرير صحيفة 26 سـبتمبر، في احدى مقالاتـه ان الروايات التي اسـتند إليها تقول إن الشيخ العيدروس حينمـا قدم الـى عدن قادما مـن حضرموت اسـتقر به المقام في هـذه البقعة من الأرض «كريتـر» حيـث كان يوجد مسـجد صغير بنـي على طراز المسـاجد الصغيـرة الأولى في الإسـلام وظل الشـيخ العيـدروس يلقي فيه دروسـه الدينية واشـتهر بعلمه الواسـع بين الناس؛ وعندما توفي الشـيخ العيدروس دفن في نفس المـكان وبني فوق ضريحه قبة الى الشمال من المسجد وما يزال اهالي عدن وغيرهم يقومون بزيـارة ال الثاني من كل عام هجري .

ويقـول الجبلي :»يقال بـان ال التبرعات في حياته ويقوم بش الاغنام ويوزعها على الفقراء و والمدخل الرئيسي للمسـجد د بـارز مغطى بقبة ويصعد إلي «سلم»

وتزين القبة التي تعلو المدخل زخ رسـمت بالألوان المائيـة فوق م بطريقة الافريسـك ويتقدم المدخ من العقود انتشرت في العمارة الإسـلامي ودخل الى مصر مع توجد أمثلة من العقود المفصصة المبكر.

زخارف رائ

أما قبة الشـيخ العيدروس ف كبيـرة تغطي حجـرة مربعة على توابيت خشـبية للشيخ اسرته؛ وتقوم القبة على منط ركنيـة معقودة بعقد مدببـة الانتقال من الداخل زخارف ر قوامها أغصان وأوراق نباتية القرنفل؛ وهي من الزهور الش العثمانية وتفتح في منطقـة ا للاضاءة والتهوية كما تفتح ف أربعة أبواب بواقع باب واحد والمسجد وقبة العيدروس مذ من معالم عدن وتقع ملاصقة للقبة في الركن الشـرقي وق «الجبس» الأسـود وتتكون ثـلاث دورات خشـبية تنتهـ قبـب صغيـرة مضلعـة ؛و المنـارات بالتأثيـرات الفنية المنارات السـائدة في شـرق «ايـران والهند» ..ونظرا لموق

قبيل الإفطار.. الدقائق مش

السرعة.. العراك والط

استطلاع/ عبدالناصر الهلالي

■ لم ينته الناس بعد.. دقائق قليلة، وسـيصدح أذان المغـرب.. إنهـا دقائق مليئـة بالكثير من الأعمال وكأن كل شيء يؤجل إلى الدقائق تلك.. الناس يهرعون في الشـوارع، السيارات تسابق الريح لكي يصل أصحابها إلى منازلهم لمشاركة الأسرة الفطور.. المرأة في المطبخ لم تنه عملها.. إنها في مسـابقة مـع الفرن وإعـداد الفطور.. أصحاب المحلات التجارية على مختلف أنواعها لا يفارقـون محلاتهم.. بالفعل اللحظات الأخيرة يكثر الزبائن.. الزبون يريد الانتهاء من الشـراء وصاحـب المحل يريد المزيد.. أه لو يتأخر الأذان نصف ساعة على الأقل.. لسان حالهم يقول هذا.. الناس في الشوارع يمسـكون بأيديهم ما يتيح لهم من فطور.. هذا يمسـك ثمرة وذاك سنبوسة وآخـر طعمية.. الكل الكل في تلك اللحظات يبدو مشـغولاً.. الكل يبدو عليه فـي عجلة من أمره.. الـكل يظهر وكأنه طوال النهار مشـغولاً، ووقته لـم يكن ملكه.. دقائقه مشـحونة بالعمل.. الأمر لـم يكن كذلك طوال النهار معظم الناس يهدرون الوقت.. يضيعونه في ما لا يفيد فقط في لحظات ما قبل المغرب تضيق الثواني عليهم، ويزدحمون في الأعمال.. أذان المغرب هذا العام متأخر جداً نتيجة لطول النهار، السـاعة السادسة وأربعون دقيقة يصدح الأذان بعد صوم بحسـب الفلكيين (14) سـاعة، ذاك الوقت كلـه يضيع في النوم، وقبيـل الأذان بلحظـات تبدو الأمـور على غير المألوف وغير المقبول حتى الكهربا تنطفـئ بعد أن أمضت النهار مس ما قبل المغرب فـي معظم أيام رمض ياللـه ما هـذا حتى الكهرباء لا وق تلك الدقائق وعلى النساء أن يعدن بنور الشـمع الخافت وكذلك تفعل